اليوم العالمي للغة العربية

Y.S.U.C

اتحاد طلاب اليمن في الصين

在华也门留学生会

2023

اللغة العربية تراث لغوي غني وتحديات تطويرها في المجال العلمي

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، يحتفل العالم بتراث لغوي غني وتاريخ طويل يمتد لآلاف السنين، حيث تعد اللغة العربية إحدى اللغات الأكثر انتشاراً واستخداماً في العالم، إذ يتكلمها ما يزيد على ٤٠٠ مليون نسمة من سكان المعمورة، ولها دور حيوي في نقل المعرفة والتواصل بين الشعوب، ويتزامن الاحتفال هذا العام مع الذكرى السنوية الخمسين لإعلان اللغة العربية لغة رسمية في الأمم المتحدة، حيث تقرر الاحتفال باللغة العربية في الثامن عشر من ديسمبر لأنه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة رقم ٣١٩٠ المؤرخ بتأريخ ١٨ديسمبر ١٩٧٣ بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة، ففي هذا اليوم يتسنى لنا التأمل في الغنى الثقافي والتأريخ العظيم الذي تحمله هذه اللغة، فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي رمز للهوية والتراث العريق الذي يمتد لآلاف السنين.

تتميز اللغة العربية بقوة التعبير والجمال اللغوي، حيث صارت شاهدة على ميلاد العديد من العلوم والفنون في العصور القديمة، الأدب العربي سواء كان شعراً أو نثراً، يتسم بالغزارة والتنوع، مساهماً في إثراء التراث العالمي، ومن الجدير بالذكر أن اللغة العربية لا تقتصر على العالم العربي فقط، بل تمتد تأثيراتها إلى أنحاء العالم، فاللغة العربية لغة القرآن الكريم وأغلبية المسلمين حول العالم

يسعون لتعلمها، كما يتعلم العديد من الأشخاص حول العالم اللغة العربية كلغة ثانية لاستكشاف جمالياتها وفهم ثقافتها، ففي الصين مثلا نرى الاهتمام الكبير باللغة العربية في الفترة الأخيرة على مستوى كل الأصعدة ، فهناك عشرات الجامعات تدرس اللغة العربية وهناك نوافذ إعلامية رسمية تستطيع أن توصل الرسالة الإعلامية للقارئ والمستمع العربي، وكل هذا يزيد من تطور العلاقات بين الصين والبلدان العربية.

على الرغم من التأريخ العريق للغة العربية وظهور عدة مؤسسات ومنصات مهتمة بها، إلا أنه ما زال هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تحد من وجودها بشكل أكبر في المجال العلمي بالمقارنة مع بعض اللغات العالمية الأخرى، فالباحثون باللغة العربية يجدون صعوبة في الوصول إلى الكثير من المواد العلمية، فتطوير اللغة العربية في مجال البحث العلمي يعتمد على جهود مشتركة تشمل الأفراد والمؤسسات العلمية والحكومات، وهنا نذكر بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها لتطوير استخدام اللغة العربية في مجال البحث العلمي: **١)** تطوير وتحديث المصطلحات العلمية في اللغة العربية لتواكب التطورات الحديثة في مختلف المجالات العلمية. **٢)** تشجيع المؤسسات العلمية على نشر الأبحاث العلمية باللغة العربية، وتقديم المزيد من المنح والتشجيع للباحثين الذين

عبدالباسط الرميمه
دكتوراة في جامعة الصين الأكاديمية للعلوم
رئيس اتحاد طالب اليمن في الصين

ينشرون باللغة العربية. **٣)** دعم برامج التعليم العالي التي تقدم الدورات العلمية باللغة العربية، مما يسهم في تحفيز الطلاب لاختيار مجالات البحث. **٤)** تشجيع التعاون الدولي في مجال البحث العلمي بحيث تصبح اللغة العربية لغة فعّالة في العلاقات الدولية العلمية.

في الختام...مما لا شك فيه أن اللغة العربية تمثل رمزًا حيويًا للهوية والتراث، ورغم تحديات البحث العلمي، يظل التفاعل والتعاون ضروريين لتطويرها، لذا من الضروري دعم الجهود المشتركة بين الأفراد والمؤسسات لتحسين المصطلحات وتعزيز نشر الأبحاث باللغة العربية، مع التركيز على التعاون الدولي لتعزيز دورها في المجتمع العلمي العالمي.

عقبة عباس
رئيس اللجنة الثقافية لاتحاد طلاب اليمن في الصين

يوم اللغة العربية جسر التواصل الثقافي بين اليمن والصين

أعزائي القراء، يسعدني أن أستغل هذه الفرصة لأ أكتب هذة السطور حول اليوم العالمي للغة العربية، تحظى اللغة العربية بمكانة عالمية كبيرة، فهي لغة تاريخية ثرية بالمعاني والثقافات المتنوعة. تعتبر اللغة العربية رمزًا للهوية العربية واليمنية، وتحمل في طياتها جمال الأدب والشعر والفلسفة.

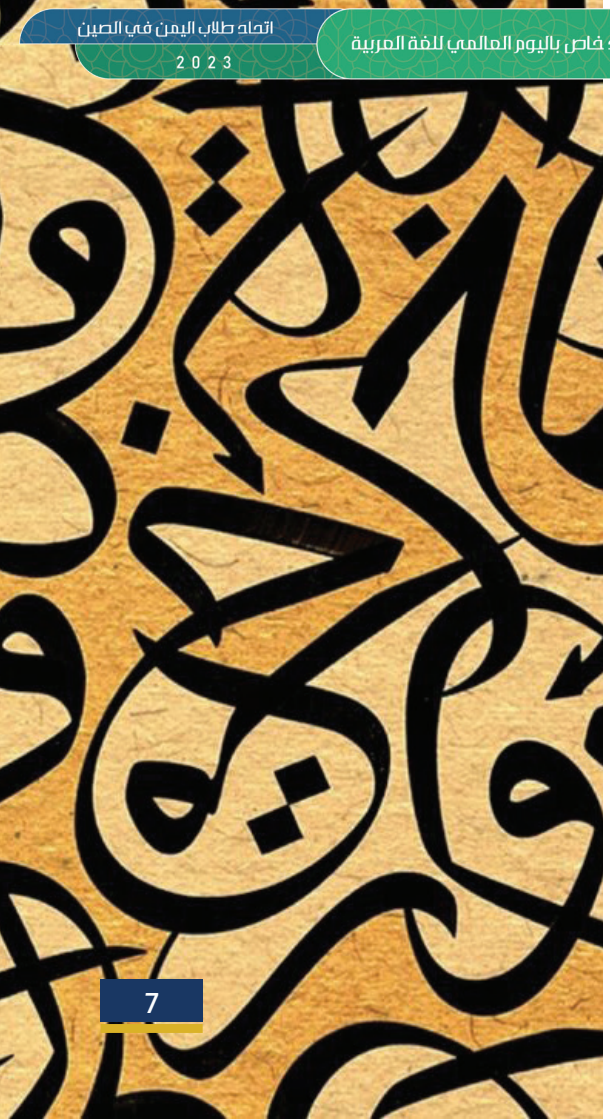

وفي هذا السياق، نحتفل باليوم العالمي للغة العربية، الذي يعتبر مناسبة هامة لنشر الوعي والتفاهم حول قيمة اللغة العربية والثقافة اليمنية في المجتمع الصيني.

إن اليمن والصين يربطهما علاقات ثنائية وثيقة، تشمل التعاون الاقتصادي والثقافي. ويعد اليوم العالمي للغة العربية فرصة مثالية لتعميق التواصل الثقافي بين الشعبين وتعزيز الفهم المتبادل والتعاون في مجال التعليم والثقافة.

تعد اللغة العربية جسرًا هامًا للتواصل بين اليمن والصين. فعلى الرغم من الفروق الثقافية واللغوية، إلا أن اللغة العربية تمثل واحدة من الروافد التي تربط الثقافتين المختلفتين. إن تعلم اللغة العربية من قبل الطلاب الصينيين يسهم في تعميق الفهم للثقافة اليمنية والعربية، ويفتح آفاقًا جديدة للتواصل والتعاون بين الطلاب والأكاديميين والمجتمعات اليمنية والصينية.

تعتبر المجلات الثقافية والأكاديمية وسيلة فعالة لنشر الوعي وتبادل المعرفة والثقافة. ومن خلال هذه المجلة وما تحمل بين فصحاتها من مقالات وكتابات واشعار ، نهدف إلى تسليط الضوء على أهمية اليوم العالمي للغة العربية وكيف يمكن أن يكون محفزًا للتعاون الثقافي والتبادل بين اليمن والصين. سنسلط الضوء على برامج تعليم اللغة العربية في الصين، وكذلك التحديات والفرص التي يواجهها الطلاب الصينيون في تعلم اللغة العربية.

سنتناول في هذه المجلة أيضًا الأنشطة الثقافية التي ينظمها اتحاد طلاب

اليمن في الصين بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، مثل المقالات و المحاضرات والورش الثقافيةوالمسابقات اللغوية. سنستعرض أيضًا دور الجنة الثقافية لا اتحاد طلاب اليمن في الصين في تنظيم هذه الفعاليات وتعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب الصينيين واليمنيين.

في الختام، يجب علينا كطلاب مبتعثين الى جمهورية الصين الشعبية أن نعزز الوعي بأهمية اللغة العربية والثقافة اليمنية في الصين ونشجع على زيادة الاستثمار في تعلم اللغة العربية وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعبين. يوم اللغة العربية هو مناسبة قيمة لتعزيز التفاهم الثقافي وبناء جسور التواصل بين اليمن والصين، ونحن على يقين بأن الجهود المبذولة في هذا الصدد ستسهم في تعميق العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون الثقافي بين البلدين.

إن تعزيز الوعي بأهمية اللغة العربية والثقافة اليمنية في الصين يعد تحديًا هامًا ومثيرًا للاهتمام. ومن خلال الجهود التي يبذلها اتحاد طلاب اليمن في الصين ، يمكننا أن نحقق نجاحًا كبيرًا في تعزيز الفهم المتبادل والتواصل الثقافي بين اليمن والصين.

تعتبر اللغة العربية أيضاً محورية في العديد من المجالات الأكاديمية والمهنية. تزداد الحاجة لفهم اللغة العربية وثقافتها في مجالات مثل الدبلوماسية، الأعمال التجارية، التعليم، والإعلام.

سيكون للمجلة دور هام في نشر هذه المقالة والكتابات والاشعار والتعريف بأهمية اليوم العالمي للغة العربية وتعزيز الوعي بالثقافة اليمنية في الصين. نأمل أن تكون هذه المجلة بداية لمزيد من الجهود والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي والتواصل الثقافي بين اليمن والصين في مجال اللغة العربية والثقافة.

في النهاية، نحن واثقون من أن اليوم العالمي للغة العربية سيكون منصة مثالية لتوطيد الروابط الثقافية بين اليمن والصين، وستسهم هذه الجهود في بناء جسور التواصل والتفاهم بين الشعبين وتحقيق التعاون الثقافي المثمر.

اللغة العربية جسر إلى الهوية والانتماء

هادي مريح
دكتوراة - Shandong University

اللغات هي وسيلة تواصل بين البشر، لكنها أيضًا تحمل معاني أعمق تتعلق بالهوية والانتماء. اللغة العربية تمثل جسرًا حيويًا يربطنا بالهوية والانتماء، إذ تجسد هذه اللغة أبعادًا عديدة تتعلق بثقافتنا وتراثنا، حيث تعكس قيمنا وتقاليدنا، وتمنحنا وسيلة للتواصل مع ملايين الأشخاص حول العالم، كما تشكل جزءًا لا يتجزأ من هويتنا الوطنية وتعزز الفرص الاقتصادية، وتعمل على المحافظة على تراثنا الثقافي للأجيال القادمة. عندما نتعلم لغة جديدة، نفتح نوافذ لثقافة وعالم جديد.

اللغة تمثل لنا أسلوب حياة وتفكير وتقاليد معينة. إن تحدث اللغة بطلاقة يمكن أن يجعل الشخص يشعر بالانتماء إلى المجتمع الذي يتحدث هذه اللغة. وبالتالي اللغة العربية تمتلك مكانة خاصة في هذا السياق. فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أيضًا رمز للهوية العربية والإسلامية. إنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، والذي يعتبر كتابًا مقدسًا للمسلمين. لهذا السبب، ترتبط اللغة العربية بالدين والثقافة والتاريخ. في حين أن تحدث اللغة العربية بطلاقة لا يمكن أن يحول شخصًا إلى عربي من الناحية الجينية، إلا أنه يمكن أن يجعله يشعر بالانتماء إلى العالم العربي والثقافة العربية. هذا الشعور بالانتماء يمكن أن يكون قويًا ومهمًا للأفراد الذين اختاروا تعلم اللغة العربية واستكشفوا عالمها. وهذا بخلاف اللغات الأخرى. فعندما تتحدث الفرنسية بطلاقة فإن هذا لا يجعل منك فرنسيا كذلك تحدث الأنجليزية بطلاقة لا يجعل منك إنجليزيا وقس هذا على كل اللغات باستثناء اللغة العربية، فالتحدث بهذه اللغة ينمي إحساسًا عميقًا بالانتماء إلى العالم العربي وثقافته الغنية.

هذا الإحساس بالانتماء يحمل أهمية كبيرة بالنسبة لأولئك الذين اختاروا أن يغمروا أنفسهم في دراسة اللغة العربية واستكشاف تفاصيلها المعقدة وتقاليدها الحية.اللغات تكون جسورًا للتواصل العالمي، واللغة العربية لها دور مهم في هذا السياق. إنها لغة تُدرَّس على نطاق واسع في العالم، وتتيح للأشخاص التفاعل مع المجتمع العربي وفهم ثقافته وتقاليده. يمتد تأثير اللغة العربية أكثر من ذلك حين تجمع بين مجتمعات متنوعة داخل العالم العربي نفسه. إذ يتسم العالم العربي بمجموعة غنية من الثقافات والتقاليد واللهجات. اللغة العربية تعمل كقوة موحدة تسمح للأفراد من مناطق مختلفة بالتواصل، وفهم خلفيات بعضهم البعض، والتعاون في عالم متصل بشكل متزايد. في النهاية، يمكن القول إن اللغة العربية تعد جسرًا إلى الهوية والانتماء الثقافي. تحدثها بطلاقة يمكن أن يجمع بين الأفراد الذين يتقاسمون هذه اللغة في عالم يتسم بالتنوع الثقافي واللغوي. إنها لغة تجمع بين الماضي والحاضر وتعدد الثقافات، مما يجعلها موروثًا حضاريًا ذو قيمة كبيرة»

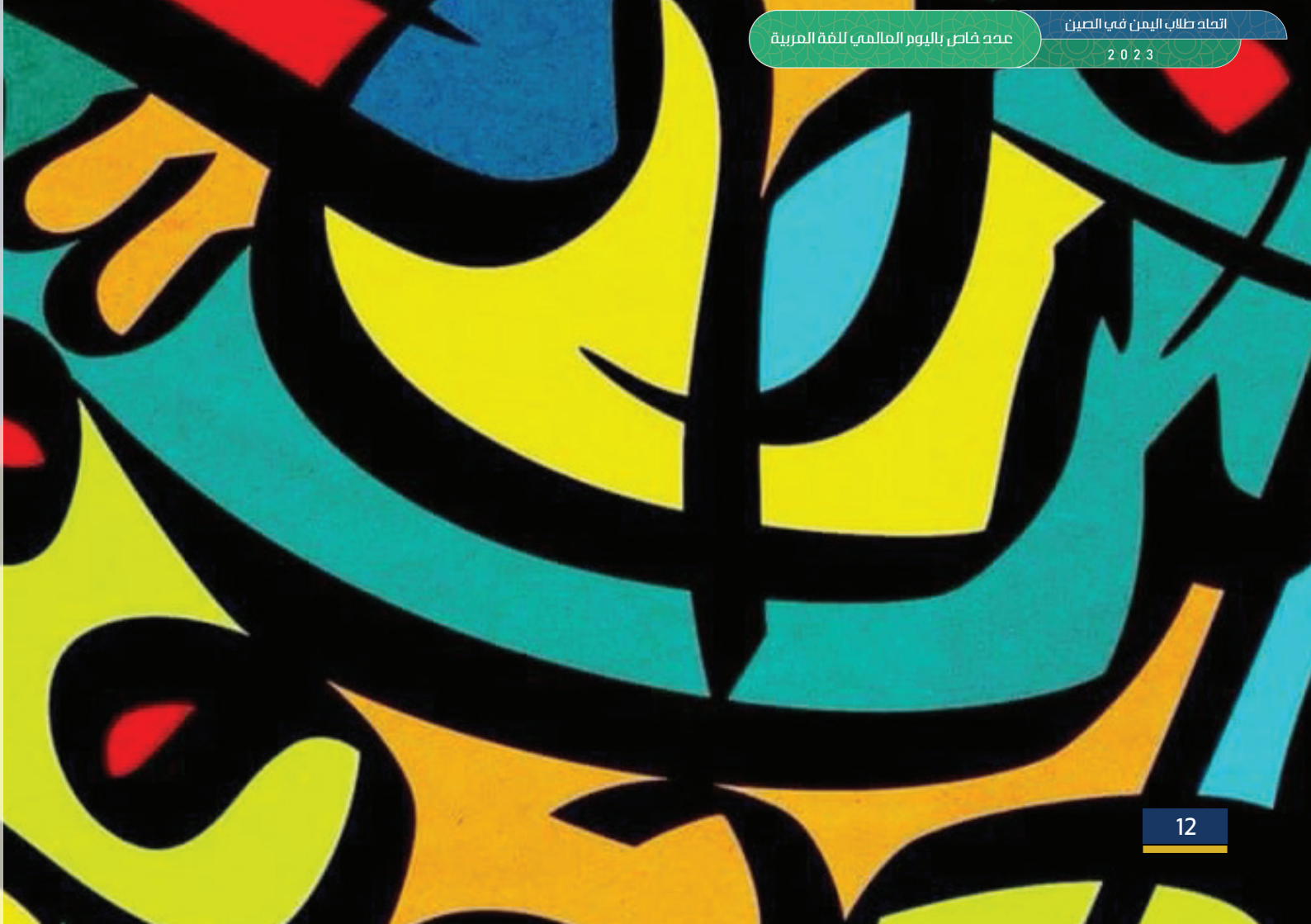

الذكاء الصناعي واللغة العربية

في عصرنا هذا، حيث تسود التكنولوجيا والابتكارات الرقمية، تبرز أهمية الذكاء الصناعي كأحد أكثر المجالات تأثيراً وتطوراً. وعندما نتحدث عن الذكاء الصناعي، لا يمكننا إغفال دور اللغات وخاصة اللغة العربية، إحدى أكثر اللغات انتشاراً وثراءً في العالم. نتأمل دور الذكاء الصناعي في إثـراء اللغة العربية من خـلال ترجمة وتـبـادل العلوم والأبحاث الحديثة في مختلف المجالات. هذا الدور يسلط الضوء على كيفية استفادة الناطقين بالعربية من التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية، وكيف يمكن لهذه التقنية المتقدمة أن تسهم في تحديث اللغة العربية ومواكبتها للتطورات العلمية السريعة. يعتبر الذكاء الصناعي أداة فعّالة فـي ترجمة المصطلحات العلمية الجديدة والمعقدة، مما يساعد في تسهيل الوصول إلى المعرفة وتشجيع البحث العلمي باللغة العربية. هذا يشمل ترجمة الأبحاث والمقالات العلمية، الكتب التقنية، والدراسات المتخصصة في مجالات متعددة مثل الطب، الهندسة، علم الفلك، والبيولوجيا. الذكاء الصناعي لا يساعد فقط في ترجمة هذه المواد، بل يعمل أيضًا على فهم السياقات والتعابير العلمية المعقدة،

وائل الاسد
ماستر- جامعة شيان للعلوم والتكنولوجيا

مما يضمن الدقة ويحافظ على الجودة. إلى جانب الترجمة، يمكن للذكاء الصناعي أن يسهم في إنشاء قواعد بيانات علمية باللغة العربية، مما يساعد الباحثين العرب على الوصول إلى المعلومات بسهولة ويشجعهم على المساهمة في الأبحاث العالمية. هذا النهج يفتح آفاقًا جديدة للتعاون العلمي الدولي ويعزز من مكانة اللغة العربية كلغة للعلم والمعرفة. يتطلب تحقيق هذه الأهداف تدريب الأنظمة الذكية على اللغة العربية وتحديثاتها بشكل مستمر، وهو ما يعتبر فرصة للباحثين والمتخصصين العرب للمشاركة في تطوير هذه التقنيات. يمكن للعلماء والمهندسين العرب استخدام الذكاء الصناعي ليس فقط في ترجمة الأبحاث بل وأيضاً في إجراء أبحاث جديدة تعتمد على تحليل البيانات والتعلم الآلي، مما يساهم في تطوير العلوم والتكنولوجيا باللغة العربية. في الختام، يمكن للذكاء الصناعي أن يلعب دوراً حيوياً في إثراء اللغة العربية وتعزيز دورها في البحث العلمي والتطور التكنولوجي. من خلال ترجمة وتبادل المعرفة العلمية، يفتح الذكاء الصناعي آفاقاً جديدة للمتحدثين بالعربية للمشاركة بفاعلية في المجتمع العلمي العالمي ويسهم في تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي."

سكونُ الليل علَّمَني الحنينا ... وعلمني الهوى أن أَسْتكينا
فجئتُ إليكِ متشحاً بثوبٍ ... بهِ الأحزانُ محترقاً حزينا
سهرتُ أنا لحرفكِ كيف أنسى ... حروفاً عشتُ أَجمعها سنينا
وعشتُ أدورُ في فلك القوافي ... لأملأهُنَّ من نغمي حنينا
فمن قبل المحبَّةِ رامَ قلبي ... بحبكِ أن يذوبَ وأن يلينا
وكنت أنا أحبكِ قبل قرنٍ ... وقبل الكيف قبل متى؟ وأينَا؟
أفتشُ عنك في الأوراق حتى ... وجدتك يامعذبتي يقينا
فأنتِ هُنا على الصفحات فكرٌ ... يُحَلِّقُ في رياض الصالحينا

الشاعر : احمد غالب قحطان

الشاعر :مبخوت العزي

هَـــا هِـيَ الحَسْـنَاءُ فِـي ثَـوبِ الزِّفَـافِ ... فَاجْعَلُـوا مِـنْ يَومِـهَا عُـرْسًا خُـرَافِي
تَوِّجُـوهَا بِاحْتِفَـــــاءٍ بَـاذِخٍ ... وَاقْطَعُوا فِـي وَصْـلِهَا حَبْلَ التَّجَافِي
أَلْبِسُـــوهَا حُلَلًا مِـنْ ضَـوْئِهَا ... وَاحْتَسُـوا مِنْ سِحْرِهَا عَـذْبَ القَوَافِي
وَاطْـرَبُوا سَجْـعًا عَلَـى أَفْـنَانِهَا ... وَاعْصِـرُوا مَا طَـابَ مِنْ تِلْكَ القِطَافِ
هَكَـذَا تُبْدِو عَـرُوسُ الضَّـادِ، إِذْ ... أَسْـكَرَتْ أَسْمَـاعَنَا دُونَ ارْتِشَـافِ
إِنَّمَا السُّـكْرُ صَـدَى إِيْقَـاعِها ... مِـثْلِ نَهْـرٍ فَـاضَ خَمْـرِيِّ الضِّفَافِ
كُـلُّ حَـرْفٍ وَتَرٌ مُـنْهَمِرٌ ... لَيسَ بِالجَـافِي وَلا القَـولِ الجُزَافِ
سَـائِغُ المَعْـنَى بَيَـانِيُّ الجَـنَى ... سِيْمِـيَائِيُّ الإِشَـارَاتِ اللِّطَـافِ

حلّت العوايد بين شرق اسيا وشعوبها
والتـراثَ حلاّل بالطيـب من جيل ل جيـل . .
الحال من حالَ سدايد العرب يبقى سُبوبه
لاهمني حِكى ومن تطاول بالقال والقيلِ . .
يبقى العِرق ثابت بختوم دامني قرب عُروبها
ياثر على قلب الي جالـوا من حين ل حين . .
هذي مواجيب ابن البلد في ذكر بلد نشوفها
قِـمه حتى وهى مـن حـوَايل الله يعيـن . .
على عجله اعذرو من كل قصره وقاصر يمَلوها
قريحـه لسـاني شـوق الغـربـه والسنـين . .

خالد بن عامر باجري الكثيري
بكالوريوس - ZHEJIANG UNIVERSITY OF TECHNOLOGY

النقوش والزخارف اليمنية في مجال الفن المعماري

Gamal Saeed abdo radman Al-Tubbai
Master

النقوش والزخارف اليمنية في مجال الفن المعماري يعود تاريخ النقوش والزخارف اليمنية في مجال الفن المعماري إلى آلاف السنين، وتعتبر هذه النقوش والزخارف من العناصر الرئيسية التي تميز العمارة اليمنية وتعكس ثقافة وتراث الشعب اليمني. تتميز العمارة اليمنية بتنوعها وتعدد أنماطها، وتشتهر بجمالية تصاميمها وتفاصيلها الدقيقة. تعكس النقوش والزخارف اليمنية في العمارة المعمارية التقليدية مجموعة متنوعة من العناصر الزخرفية، بدءًا من النقوش الهندسية البسيطة إلى النقوش الهندسية المعقدة والزخارف النباتية. تتميز هذه النقوش والزخارف بالتفاصيل الدقيقة والدقة في التنفيذ، وتعكس ذوق الشعب اليمني للجمال والفن. تعتبر النقوش الهندسية اليمنية من أبرز العناصر الزخرفية في العمارة اليمنية. تتميز هذه النقوش بالتناغم والتناسق الهندسي، حيث يتم استخدام أشكال هندسية متنوعة مثل الخطوط المستقيمة والأشكال الهندسية المعقدة مثل الأضلاع والمثلثات والمربعات. تستخدم النقوش الهندسية لتزيين الجدران والأعمدة والأبواب والشبابيك، وتضفي جمالًا وأناقة على المباني. أما الزخارف النباتية في العمارة اليمنية، فتعكس روح الطبيعة والبيئة اليمنية. تستخدم النباتات المحلية كمصدر للزخارف، مثل الأشجار والأزهار والأوراق. تتميز الزخارف النباتية اليمنية بالتفاصيل الدقيقة والعناية بالتفاصيل، وتعكس الحب والاحترام للطبيعة.

تعد النقوش والزخارف اليمنية في العمارة المعمارية التقليدية أيضًا وسيلة للتعبير عن الثقافة والتراث اليمني. فهي تحمل في طياتها قصصًا وتاريخًا قديمًا، وتعكس القيم والمعتقدات الاجتماعية والدينية للشعب اليمني. تعتبر هذه النقوش والزخارف جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية اليمنية، وتعزز الانتماء والترابط الاجتمع تقدم التكنولوجيا والتطورات المعمارية الحديثة، قد تم تجاهل النقوش والزخارف اليمنية في بعض المشاريع الحديثة. ومع ذلك، فإن هناك جهودًا مستمرة للحفاظ على هذا الفن التقليدي وتعزيزه في المشاريع الحديثة.

يتم تطبيق النقوش والزخارف اليمنية في مشاريع المباني الحكومية والثقافية والفنادق والمنتجعات السياحية، بهدف الحفاظ على الهوية الثقافية والتراثية لليمن. علاوة على ذلك، فإن النقوش والزخارف اليمنية تلعب دورًا هامًا في تعزيز السياحة الثقافية في اليمن.

تعتبر العمارة اليمنية والنقوش والزخارف جذبًا سياحيًا للزوار الذين يرغبون في استكشاف الثقافة والتراث الفريد لليمن. وتساهم الزيارات السياحية في تعزيز الاقتصاد المحلي وتعزيز التواصل الثقافي بين الثقافات المختلفة. لحماية والمحافظة على النقوش والزخارف اليمنية، تم اتخاذ إجراءات للحفاظ على المباني التاريخية والتراثية وترميمها بأساليب تقليدية. وتقوم الجهات المختصة بتوثيق ودراسة هذه النقوش والزخارف ونشر البحوث والكتب المتعلقة بها، بهدف تعزيز الوعي والتفهم حول هذا الفن التقليدي.

في الختام، تعد النقوش والزخارف اليمنية في مجال الفن المعماري جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية والتراثية لليمن. تعكس هذه العناصر التقليدية الجمال والفن والقيم الاجتماعية للشعب اليمني، وتحتاج إلى الحفاظ والترميم والترويج لها من أجل الاحتفاظ بها للأجيال القادمة وتعزيز الوعي الثقافي والترابط بين الثقافات المختلفة."

محمد عبدالله
ماجستير - جامعة ووهان للتكنلوجيا

أهمية اللغة العربية ودورها في تطور الحضارات

اللغة العربية هي واحدة من أقدم وأعرق اللغات في التاريخ، تتمتع بأهمية كبيرة وتأثير عميق على العديد من جوانب الحياة الثقافية والفكرية في العالم. تعتبر اللغة العربية لغة رسمية في أكثر من 22 دولة، وهي واحدة من اللغات الست الرسمية في الأمم المتحدة، مما يعكس أهميتها العالمية. واللغة العربية هي جزء من عائلة اللغات السامية. والتي نشأت في شبه الجزيرة العربية، وتطورت على مر العصور. ويعد القرآن الكريم، الذي نزل باللغة العربية في القرن السابع الميلادي، أهم مرجع للغة العربية الفصحى، وله تأثير كبير على اللغة حتى يومنا هذا. وللغة العربية تأثير ملحوظ على العديد من اللغات الأخرى، خاصة خلال العصور الوسطى. على سبيل المثال، خلال الحقبة الأندلسية، استعارت اللغة الإسبانية العديد من الكلمات من العربية. كذلك، انتقلت الكثير من المصطلحات العربية إلى اللغات الأوروبية عبر الطب والفلك والرياضيات وغيرها من المجالات العلمية. وتتجلى أهمية اللغة العربية في تأثيرها الكبير على الثقافة والعلوم والفنون. فقد كانت اللغة العربية لغة العلم والمعرفة خلال العصور الوسطى، حيث ترجم العلماء العرب والمسلمون الكثير من الأعمال العلمية والفلسفية من اليونانية والفارسية إلى العربية، مما ساهم في حفظ هذه الأعمال ونقلها إلى أوروبا. أدى ذلك إلى إثراء الحضارة الإنسانية ومساعدتها على تقدمها، خاصة خلال النهضة الأوروبية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر اللغة العربية محورًا أساسيًا في الأدب العالمي، حيث أنتجت أعمالًا أدبية ذات قيمة عالية مثل قصص "ألف ليلة وليلة" والشعر العربي القديم والحديث، الذي يتميز بعمقه وجماليته.

اليوم العالمي للغة العربية

وإضافةً إلى النواحي الثقافية والعلمية التي ذكرت سابقًا، لعبت اللغة العربية أيضًا دورًا محوريًا في التجارة العالمية، سواء في الماضي أو في الحاضر. ففي طرق التجارة في العصور الوسطى، كانت الدول العربية تشكل مركزًا تجاريًا هامًا يربط بين الشرق والغرب، ولعبت اللغة العربية دورًا كبيرًا في تيسير التجارة على طول طريق الحرير وغيره من الطرق التجارية الهامة، حيث كانت العربية لغة التواصل الرئيسية بين التجار من مختلف الأمم والثقافات. وقد أدخلت اللغة العربية الكثير من المصطلحات التجارية إلى اللغات الأخرى، على سبيل المثال، كلمات مثل "تريف" (Tariff) و"تاجر" (Trader) لها جذور عربية. اما في العصر الحديث، تعتبر الدول الناطقة بالعربية جزءًا هامًا من الاقتصاد العالمي، خاصة في قطاعات مثل النفط والغاز والاستثمارات المالية. اللغة العربية تلعب دورًا مهمًا في الأعمال التجارية والمالية في هذه المناطق. ومع تقدم التكنولوجيا وعولمة الأسواق، أصبحت اللغة العربية مهمة للشركات العالمية التي ترغب في التوسع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفهم اللغة والثقافة العربية يعتبر عنصرًا مهمًا لنجاح الأعمال التجارية في هذه المناطق. وفيما يخص التجارة الالكترونية والاقتصاد الرقمي ففي عصر الإنترنت، أصبحت اللغة العربية مهمة في التجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي. تزايد استخدام اللغة العربية على الإنترنت يفتح أبوابًا جديدة للتجارة العالمية والتواصل مع المستهلكين الناطقين بالعربية. وبهذا فان اللغة العربية تُعد جسرًا تاريخيًا وثقافيًا يربط بين الماضي والحاضر، ولها دور حيوي في تشكيل الفكر والثقافة العالمية. تؤكد أهميتها على أن اللغات ليست مجرد أدوات للتواصل، بل هي أيضًا مرايا للحضارات ومنابع للمعرفة والتأثير.

اللغة العربية: لغة علم وحضارة

طارق محمد الجنيد

رابع هندسة التصميم الميكانيكي والتصنيع والأتمتة-جامعة جوانغشي

تحتفل الأمم المتحدة كل عام باليوم العالمي للغة العربية في الثامن عشر من ديسمبر، وذلك اعترافًا بأهمية هذه اللغة ومكانتها في العالم. وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، وقد لعبت دوراً بارزا في نشر العلوم والمعارف والثقافة في مختلف أنحاء العالم. ويعود السبب في ذالك ان اللغة العربية كانت هي اللغة الرسمية للعلم والأدب والفلسفة، وكان لبيت الحكمة التي تأسست في عهد هارون الرشيد دور بارز في ذالك، حيث عمل ابناء الأمة على ترجمة العلوم والمعارف الي اللغة العربية وبدأو في تطوير وتحديث تلك العلوم والمعارف، حيث بفضل جهود العلماء العرب الذين ترجموا العديد من الكتب من اللغات الأجنبية إلى العربية، ساهموا في وضع أسس العديد من العلوم الحديثة،وتطويرها في ذالك الحين، مثل الرياضيات والهندسة والفيزياء والكيمياء. وكذلك الأندلس، كانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية للحكم وللعلم والأدب والفلسفة والعلوم.

واليوم، لا تزال اللغة العربية لغة مهمة في العالم، حيث يتحدث بها أكثر من 467 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، كما أنها لغة رسمية ل25 دولة.

ولكن، في ظل العولمة، وعدم دعم ابناء الأمة من باحثين وعلماء واكاديميين ، او حتى مبادرات فرديه منهم لتقديم نسخة باللغة العربية من ابحاثهم ورسائلهم التي تنشر في اكبر المجلات العلمية العالمية. اصبح هناك خطر على اللغة العربية، حيث يتجه العديد من الشباب العرب إلى تعلم اللغات الأجنبية، وخاصة الأنجليزية وينشرون ابداعاتهم واعمالهم العظيمة باللغة الانجليزية ، وهذا من شأنه يؤدي إلى اندثار اللغة العربية في جانب العلم والمعرفه .

ولذلك، وأنه من المهم أن يدرك الباحثون والطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج الي أهمية اللغة العربية، وأن يعملوا على الحفاظ عليها ونشرها ومدها بكل العلوم والمعارف. ويمكنهم القيام بذلك من خلال التالي :

مبادرات فردية :

عمل نسخة باللغة العربية من الأبحاث والرسائل العلمية التي ينشرها الباحثين العرب الي جانب النسخة التي تنشر بالأنجليزي، ويتم تزويدها للجامعات، والمكتبات العربية والمعاهد الأكاديمية، او عمل موقع خاص بهذا الأمر عبر الشبكة العنكبوتية.وهذا سوف يُمثل عمل جبار لأحياء اللغة العربية واعادتها للصدارة.

مبادرات جماعية :

ندعوا الجاليات العربية ورجال الأعمال والخير في المهجر والطلاب والباحثين الي اقامة فعاليات ومسابقات سنوية لترجمة الكتب والأوراق العلمية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.

ونتائج هذا سوف يمثل سيكون عمل جبار يرفد البلدان العربية بأسس العلوم والمعارف الحديثه، واعداد الأجيال القادمة لتكون مهيئة لأن يكون العلوم والتكنولوجيا والمعارف متوفرة باللغة العربية،كما هو الحال شرقا (اليابان،الصين ،روسيا ،ايران،تركيا ،سوريا) وغربا (المانيا وروسيا وفرنسا، واسبانيا). ونأخذ مثال بسيط اليوم اسبانيا فقط تترجم سنويا مايساوي عدد الكتب التي تم ترجمتها للعربية من عهد المأمون حتي اليوم.

سيقول البعض هذا مهمة الدول وليس نحن!.
بدون شك هذه مهمة الدول! لكن دولنا العربية لم تقصرابدا في هذا الجانب ًهم مهتمين جداً في اقامة اتفاقيات مع عدة دول ، لترجمة الآداب والتأريخ والفلسفة ! اما العلوم والتكنولوجيا والمعارف اصبح عندهم كما هو عند الكثير من الباحثين ان الأنجليزية هي لغة العلم !!! ومتناسين ان الصين ، والمانيا وروسيا وفرنسا واليابان اهم الدول المصنعة في العالم الأنجليزي عندهم مجرد لغة الزامية يدرسها الناس، وليست لغة المنهج والعلم والابتكار. من صف أول ابتدائي الي مرحلة الدكتوراة، الأنجليزية مجرد مادة يتم تدريسها كمادة أساسية مثلها مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء ...الخ وليست لغة المنهج الدراسي. لذالك ينبغي في البداية ان تكون مبادرة مجتمعية وفردية منا نحن الباحثين والدارسين في الدول الأجنبية، ان نترجم على الأقل نسخة من ابحاثنا واوراقنا العلمية التي ننشرها بالأنجليزية الي اللغة العربية ونعيد فكرة بيت الحكمة التي تأسست في فترة الدولة العباسية وكانت الانطلاقة لصناعة العصر الذهبي للأمة العربية والإسلامية ، وأخرجت للبشرية ابرز مؤسسي العلوم الحديثة امثال : الحسن ابن الهيثم اول مخترع للكاميرا، عباس بن فرانس الطيران ، ابو القاسم الزهراوي الذي يُعرف ب عميد الجراحين ومن اعظم المخترعين للأدوية الطبية التي تستخدم في وقتنا الحالي ، مريم السطرلابية عالمة فلك باهرة الكثير من العرب لايكاد يعرف عنها ولم يسمع بها رغم انجازاتها العظيمة والمبتكرة في علم الفلك ، العالم الجزري مخترع مضخات المياه ،والعديد من آلات الموسيقى وساعات مائية تحتوي على تنبيه، واهم اختراع كان ساعة الفيل السطورية والرارزي ابو الطب ،وابن حيان الكيمياء ،والفارابي...الخ.
سنجد ان ابداعات هؤلاء النوابغ يعود الفضل الي بيت الحكمة التي تأسست في بغداد في عصر هارون الرشيد وكانت متخصصه في ترجمة كل العلوم والمعارف التي لدى الدول والحضارات الأخرى حينها. وعندما وجد العربي حينها لغة العربية تقدم له اساسيات العلوم والمعارف، وجدناه ابدع وقام بتطوير كل ماوصله.

اليوم العالمي للغة العربية

وما العربية إلا وطن

مجدي محمد
ماجستير - إدارة أعمال - جامعة السيديان

عندما نتطرق الى الثقافة والتراث، تأتي اللغة إلى الأذهان، فمن بين اللغات العديد من اللغات المستخدمة في جميع أنحاء العالم، تأخذ اللغة العربية مكانة خاصة نظرا لتاريخها العريق وانتشارها الواسع.

يُحتفل في الثامن عشر من ديسمبر من كل عام باليوم العالمي للغة العربية. وقد تم اختيار هذا التاريخ للاحتفال بها كتكريم للغة العربية وللدور البارز لها في الماضي في العالم المعاصر وما ستقدمه في المستقبل. تعود اللغة الأصلية وهي اللغة العربية إلى القرن الرابع قبل لغة سامية وتستخدم في العديد من البلدان العربية الإسلامية وتحظى بشعبية كبيرة في العالم. تتميز اللغة العربية بالثراء اللغوي الفريد والجمال الشعري، ولا عجب أن تُصنف اللغة العربية من بين اللغات الأكثر انتشاراً وضرورة في العالم، ثرائها لا يقتصر على الجمال الشعري فقط وانما على احتوائها على مجموعة واسعة من الكلمات والمفردات والقواعد النحوية والصرفية.

يمتد جزالة اللغة الى العديد من الجوانب كالفلسفة، والدين، والقراءة. علاوة على ذلك، تعد اللغة العربية جزءًا هامًا من نظام تعزيز التعليم العلمي. إذ تعد اللغة العربية لغة العلوم الشرعية والقانونية والطبية وغيرها من المجالات الترفيهية، كما ان اللغة العربية أحد ركائز الهوية العربية والإسلامية. إنها لغة القرآن الكريم، الكتاب المقدس للمسلمين، وتستحق انت تُبجل من الشعوب وذلك لدورها في نشر الثراء الثقافي في العالم عامتا وفي العالم العربي والإسلامي بشكلٍ خاص فبفضل اللغة العربية يمكن للناس فهم الثقافة والتاريخ العربي، والانغماس في الأعمال الأدبية الكلاسيكية والحديثة والتواصل مع المجتمع العربي حول العالم.

صمدت اللغة في مواجهة التحديات التي تواجهها في العالم الحديث، وخاصة في ضل التطور التكنولوجي وانتشار اللغات العالمية الأخرى. لذلك، يعد اليوم العالمي للغة العربية ضرورة لتسليط الضوء على أهمية اللغة وما تتمتع به من حداثة وعراقة مكنتها من احتواء الماضي والبروز في الحاضر والقدرة على مواكبة المستقبل بكل سلاسة وإقدام.

يتم تنظيم العديد من الفعاليات والمبادرات في جميع أنحاء العالم في هذا اليوم، بما في ذلك محاضرات وورش العمل من اجل تسليط الضوء على الوعي باللغة العربية وتعريف الناس بتاريخ اللغة، اما عن أهمية اللغة العربية فهي تعزز التواصل والتفاهم بين الشعوب العربية والوحدة الثقافية. فهي تعمل كجسر بين الأجيال وتتمكن الناس من التفاهم والتفهم والمعرفة. كما أعربت اللغة العربية أيضًا عن التراث الثقافي والتراث العربي، وتعتبر مظلة الآمين على التراث اللغوي والأدبي والفني للشعوب العربية. من خلال تعلم اللغة العربية، ويمكن الوصول إلى مصادر المعرفة العربية وبالتالي فان اللغة العربية هي الحاضنة العلمية والفكرية التي تم إنتاجها في العالم العربي على مر العصور.

باختصار، يمثل اليوم العالمي للغة العربية فرصة للفخر باللغة العربية وللتوعية الجماهيرية بأهميتها وقيمتها الثقافية والتاريخية. إنها لدعوة اعتزاز وافتخار لجميع متحدثي اللغة العربية في جميع أنحاء العالم، لأن اللغة العربية ليست مجرد وسيلة اتصال، بل هي مصدر للهوية والتراث.

نص نثر..إسمح لي

كاذية أحمد علي هادي

دراسات عليا

هل تسمح لي ياسيدي
أهديك أريج عطر زهري
وكلمات خطها قلمي
بل ومحبرتي إن شئت
ورد إلي قلبي وتفكيري وأعماقي
شتاتي، وهوائي..وهدوئي.
أعتقني ياسيدي من مجالك
أعتقني ياسيدي من الدوران في عالمك
أخرجني منه
لست مؤهلة لأكون سلطانة في عرشك
لا أحتمل الجلوس هنا معك
أرجوك لست مؤهلة لذلك
ولن أكون
اتركني وشأني
فعالمي ممغنطة فيه أفكاري
لن يناسبك
وأنت بعيد عن فكري
وأنا التي لا أستحقك
وأنا التي لا يجوز لي اقتحام حياتك

دعني أنام بسلام
لاتزرني في الأحلام
ولا في الواقع
ولا تلوح لي برايات السلام
فإني لا أسلم ولا أسالم
أنا كالنار أحرق داخلي بناري
وأتوارى خلف ظل لا أجيد الحب لغةً ولا اصطلاحاً.
فشلت وفشلت فيه وهذة المرة سقطت فيه وأسقطتني
بين يديك كلعبة أطفال
انا لا أستطيع السباحة في بحر الغرام
اترك يدي...لن أسبح
أريد العودة إلى شاطئي
لا أريد أن يجرفني التيار.
خائفة
نعم
خائفة
ليس منك فقط أخاف
بل من حلاوة طرفي لسانك
ومن غزلك... واستشفاء داوئك
من حرف خطته أناملك لي تدري

أو لا تدري
أن تخنقني عبرات نسيم عالمك المليىء بالحب.
وشددتني أنت دون أن تبالي بكلامي
وحاولت أن أتماسك فما كان لي
ولكني تماسكت
لاني كالشمس لاتُنال
أتحسبني فتاةً عابرة
لا
ستظل تمحي بي كل من مرت بعدي
وتحذف كل من عبرت قبلي
لقد حاولت اقتحام عالمي
فأصابتك لعنة سحر حبي
وابتسامتي الخبيثة هي عبارة تعويذة
جلبتك إلي في خيالي
وها أنت هنا أمسى قلبك هنا وأنت لاتدري
عقابي لك
فهل أيقنت أني شمس لعالَمٍ وحدي
لست كالبقية
وإن اعترفت

اتحاد طلاب اليمن في الصين

在华也门留学生会

2023